مِنْ عَهْدِ إسْكَنْدرٍ أو قبلَ ذلك قد ... شابتْ نواصِي الليالي وهي لمْ تَشِبِ

المتعارف بين الناس الإسْكَنْدَرُ بالألف واللام فحذَفَها منه وبعض الناس يُنْشِده من عَهْدِ إسْكَنْدرا فيُثبِتُ في آخره ألفاً وذلك من كلام النّبط لأنهم يزيدون الألف إذا نقلوا الأسم من كلام غيرهم فيقولون : خَمْرا ويريدون الخَمْر : مَلِكٌ مشهور قتل دارا بن داراب آخر مُلُوكِ الفرس وملَكَ البلاد كلّها وقصته في التواريخ مشهُورة .

والإسْكَنْدريةُ بكسر الهمزة وفتحها ستةَ عَشَرَ موضعاً منسُوبةُ إليه منها : د كبير ببلادِ الهندِ ويعرف بالإسْكَنْدرة و : د بأرض بابل و : د بشاطئِ النهرِ الأعظم أعني جيحُون و : د بصُغدِ سمرْقند و : د بمرْو واسم مدينةِ بَلْخَ لأنه بناها .

والإسْكَنْدَرية : الثّغرُ الأعظمُ ببلادِ مصر قيل : إنّ الإسْكَنْدَرَ قال : أبْني مدينةً فقيرةً إلى ا D ّ غنيّةً عنِ الناس وقال الفرَما : أبني مدينةً فقيرةً إلى الناس غنيّةً عن ا D فسلط ا على مدينةِ الفرما الخرابَ سريعاً فذهبَ رسْمُها وعفا أثَرُها وبقيت مدينة الإسْكَنْدَرِ إلى الآن . وقال المؤرّخون : أجْمعَ أهلُ العلم أنه ليس في الدنيا مدينةٌ على مدينةٍ على مدينة ثلاث طبقاتٍ غيرها وقال أحمدُ بنُ صالح : قال لي سُفيانُ بن عُيينة : أين تسْكُن ؟ قلت : أسْكُن الفُسْطاطَ فقال لي : أتأتي الإسْكَنْدرية ؟ قلت له : نعم قال : تلك كِنانةُ ا يجعلُ فيهاخيارَ سِهامه . ومن عجائبها المنارةُ وطولُها مائتان وثمانون ذراعاً في الهواء وكانَ خليجُها مُرخّماً من أوله إلى آخره ويقال إن أهل مريوُط من كُورتَها أطولُ الناسِ أعماراً .

والإسْكَنْدرية : ة بين حماةَ وحلب وهي التي تُعرف بالإسْكَنْدَرون يُنْسَبُ إليها المُنْذرُ الحلبيّ كتب عنه أبو سَعدٍ السّمْعانيّ . والإسْكَنْدرية : ة على شَطّ دجْلةَ بإزاءِ الجامدة قُربَ واسط العراق بينهما خمسة عشرَ فرسخاً منها الأديبُ أبو بكرٍ أحمد بن المُختارِ بن مُبَشر ابن محمد بن أحمد بن عليٍّ الإسْكَندرانيّ روى عنه ناصر . وأما أحمد بن محمد بن خالد ابن مُيَسر فمن إسْكَنْدرية مصر وجدّهُ مُيسرٌ بالتحتية وإهمال السين . والإسْكَنْدرية : ة بين مكّةَ والمدينةِ . والإسْكَنْدرية : د في مجاري الأنهارِ بالهند وهي خمسةُ أنهار وتعرف ببنج آبْ وهي كورةٌ متّسِعة .

والإسْكَنْدرية : خمْسُ مدُن أخْرى .

سلر .

ومما يستدرك عليه هنا : سلاّر ككَتّانٍ : اسم جماعةٍ وهي كلمة أعجمية أظُنّها سالار

بزيادة الألف وهي بالفارسية الرئيس المُقدّم ثم حُذِفتْ وشُدّدت اللام واشتهر به أبو الحسن مَكيّ بن منصورِ ابن علاّن الكَرَجيّ المُحَدّث .

سمجر .

ويستدرك هنا أيضاً سيمجُور بكسر السين وسكون التحتية وضم الجيم : اسمُ غلامٍ للأمراءِ السامانية وكُنيته أبو عِمْران وأولاده أُمراءُ فُضلاءُ منهم : إبراهيم بن سيمْجُور عن أبي بكْرِ ابن خُزيْمة وأبي العباس السّراج ولَي إمْرة بُخارا وخُراسان وكان عادلاً وابنه الأمير ناصرُ الدولة أبو الحسن محمد بن إبراهيم وَلِي إمْرة خُرسان وسمع الكَثير . وابنه الأمير أبو عليّ المُظفّر روى عنه الحاكمُ وغيره .

سمر